

نهج السعادة

[10] قبل دحو الارض ورفع السماء (3). وهو في انفراد ملكوته وتوحد جبروته، فأتاح نورا من نوره فلمع، ونزع قبسا من طيائه فسطع (4) ثم اجتمع النور في وسط تلك الصور الخفية فوافق ذلك صورة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (5) فقال الله عز من قائل: أنت المختار المنتخب، وعندك مستودع نوري وكنوز _____ (3)

الهبأ: الغبار. دقائق التراب ساطعة ومنشورة في الجو أو الارض. و (دحو الارض): بسطها. وفي تذكرة الخواص: (لما أراد الله أن ينشئ المخلوقات ويبعد الموجودات أقام الخلائق في صورة واحدة قبل خلق [دحو (خ)] الارض ورفع السماوات...). (4) وفي هامش مروج الذهب المطبوع بمصر هكذا: في [ط] 1: (فأساح). أقول: وفي تذكرة الخواص: (ثم أفاض نورا من نوره...). و (أتاح نورا) هبأه وقدره. (ونزع قبسا) - من باب ضرب - : جذبه. قلعه. ومن باب منع: استخرجه. والقبس - محركا - : الشعلة من النار تؤخذ من معظمها. (5) وفي تذكرة الخواص: (ثم اجتمع [النور] في تلك الصورة وفيها صورة رسول الله صلى الله عليه وآله...).
